[34] والارض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء، والكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس وا يحب المحسنين) (1). وقال ا تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى) (1). وروي عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: جماع التقوى في قوله تعالى: (إن ا يأمر بالعدل والاحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون) (3). من هذه النصوص الالهية، وغيرها أكثر منها، نعرف طبيعة التقوى: إنها الفضيلة في أرفع معانيها وأجل صورها. إنها الايمان با في أطهر حالاته وأسمى معانيه. وبذل المال لمن أعوزه المال... ولكن كيف.. ؟ إنها بذل المال على حبه. _____ 1 - آل عمران: 133 - 134. 2 - المائدة: 8. 3 - مجمع البيان في تفسير القرآن 1 - 37، والآية في سورة النحل: 90.

_____